اللاتينية العامية والسوقية في "مينيبيات" فارو

رضوى رفيق جلال فتحي حسن جلال الدين
باحثة دكتوراه – تحت إشراف
أ.د. هانم محمد فوزي

Abstract:

Plebeian and Vulgar Latin in Varro's Menippeae

This research deals with the Plebeian and Vulgar Latin in Varro's Menippeae. Varro is the founder of Menippean Satire, which is characterized by mixing prose and verse, and by fantastic narrative, which reflects all aspects of contemporary life. Varro attacks in Menippeian Satires social vices and various philosophical disputes. The researcher will try to show: Varro's use of Plebeian and Vulgar Latin in his Menippean Satires, which are characterized by using exotic vocabulary, vivid expressions, old Latin, Greek language, Greek and Latin proverbs, as they are a storehouse of long lost words, strange usages and unusual forms, all of which are stored as specimens of his living Plebeian and Vulgar speech of his contemporary Rome. This research aims at describing Varro's usage of Plebeian and Vulgar Latin in his Menippean Satires, especially its vocabulary, syntax, and connotation, which reflect aspects of his contemporary life, especially Roman social vices and strange habits which caused the falling of Roman Empire on the long run.

ملخص:
يعالجُ هذا البحث اللاتينية العامية والسوقية لدى فارو **Varro** في "المينيبيات" **Menippeae** . فارو هو رائد الساتورا المينيبية التي اختلط فيها النثر بالشعر، والتي تمثل تنوعًا مدهشًا يعكس كل مناحي الحياة المعاصرة له. وقد استخدم فارو مينيبياته للهجوم على رذائل المجتمع والصراعات بين المذاهب الفلسفية المختلفة. ويركز هذا البحث على استخدام فارو لكل من اللغة اللاتينية العامية والسوقية في مينيبياته التي اتسمت بمفرداتها الغريبة والتعبيرات المفعمة بالحيوية، واستخدام اللاتينية القديمة واللغة الإغريقية والعديد من الأمثال الشعبية الإغريقية واللاتينية، حيث كانت بمثابة مستودع لقائمة طويلة من الكلمات المفقودة واستخدامات غريبة وغير مألوفة لصيغ الكلام التي تعد نموذجًا لكل من اللغة اللاتينية العامية والسوقية المعاصرة له في روما. فهدف هذا البحث هو وصف اللغة العامية والسوقية لدى فارو، خاصة ألفاظها وتراكيبها ودلالاتها، التي تصور لنا واقع الحياة المعاصرة له وما ساد في المجتمع الروماني من رذائل وفساد وعادات غريبة كانت سببًا في سقوط الإمبراطورية الرومانية على المدى البعيد.

المقدمة

يعالجُ هذا البحث اللغة اللاتينية العامية والسوقية في "مينيبيات" فارو **Varro**، رائد الساتورا المينيبية التي اختلط فيها النثر بالشعر، والتي لم يصلنا منها سوى ستمائة شذرة من المائة و الخمسين كتابًا التي ألفها فارو في هذا النوع الأدبي. حيث تعرض "مينيبيات" فارو نماذج من المتحذلقين والمهووسين ومحدثي النعمة والجشعين فيما يتعلق بسلوكهم الاجتماعي المنحط. حيث كان فارو ينقد الأحوال الاجتماعية المعاصرة له وينادي بالمباديء الأخلاقية، إذ صور رذائل المجتمع والصراعات بين المذاهب الفلسفية المختلفة، وبذلك تظهر مينيبياته تنوعًا مدهشًا في موضوعاتها التي تميزت بروح الدعابة. كما تميز أسلوبه بمخاطبة القاريء مباشرة مستخدمًا في ذلك اللاتينية العامية والسوقية. وستحاولُ الباحثة أن تبينَ: استخدام فارو لكل من اللغة اللاتينية العامية والسوقية في مينيبياته التي اتسمت بمفرداتها الغريبة والتعبيرات المفعمة بالحيوية، واستخدام اللاتينية القديمة وألفاظ من اللغة الإغريقية والعديد من الأمثال الشعبية الإغريقية واللاتينية وألفاظ سوقية ذات إيحاءات جنسية، حيث كانت صورة واقعية للغة حديث عامة الناس من البسطاء في روما المعاصرة له. فهدف هذا البحث هو وصف اللغة العامية والسوقية في "مينيبيات" فارو، خاصة ألفاظها وتراكيبها ودلالاتها التي تصور لنا الأحوال الاجتماعية المعاصرة له من رذائل وفساد وعادات غريبة كانت سببًا في سقوط الإمبراطورية الرومانية على المدى البعيد.

أما عن منهج هذا البحث فهو **المنهج الوصفي**.(*)

ويشمل البحثَ المحاور الآتية:

- **الأسماء العامية والسوقية في "مينيبيات" فارو.**
- **الصفات العامية والسوقية في "مينيبيات" فارو.**
- **الأفعال العامية والسوقية في "مينيبيات" فارو.**
- **الظروف ومركبات حروف الجر العامية والسوقية في "مينيبيات" فارو.**
- **التعبيرات والأمثال الشعبية في "مينيبيات" فارو.**

ولنبدأ بالأسماء العامية والسوقية في "مينيبيات" فارو:

تسمى الأسماء التي تنتهي باللواحق **tor-** و **sor-** و **rix-** بالأسماء الشخصية الخاصة باسم الفاعل أو المفعول. وتشير هذه الأسماء إلى أشخاص في حالة محددة

(*) **المنهج الوصفي:** هو أحد المناهج اللغوية الثلاثة (المنهج الوصفي والتاريخي والمقارن) الذي يكتفي بوصف أي لغة من اللغات عند أي شعب من الشعوب أو لهجة من اللهجات في وقت معين، أي يصف ما في اللغة من ظواهر لغوية مختلفة ويسجل الواقع اللغوي تسجيلاًصادقًا. كما أن المنهج الوصفي يعني بدراسة الاستعمال اللغوي في عمومه عند شخص بعينه في زمان بعينه ومكان بعينه. فالمنهج الوصفي يقوم على أساس وصف اللغة أو اللهجة في مستوياتها المختلفة أي في نواحي أصواتها ومقاطعها وأبنيتها ودلالاتها وتراكيبها وألفاظها أو في بعض هذه النواحي. (رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٧، ص ١١٨)

مثل: **amator = is qui amat** ، حيث أُستخدمت كلمة **amator** "المحب" بدلًا من جملة الصلة التفسيرية **is qui amat** "ذلك الذي يحب" وبالتالي جعلت اللغة تعبر بطريقة أكثر اختصارًا. ويبلغ عدد كلمات هذه المجموعة ٢٢٩٤ كلمة مما يدل على أنها كانت منتشرة في اللاتينية الفصحى. ومع ذلك استخدمت اللغة العامية هذا النوع من الأسماء بمرونة مميزة بحيث أصبح كل فعل قابل لإعطاء الاسم الذي يناظره. وقد استخدم فارو هذا النوع من الأسماء حيث ظهرت لديه كلمة **sarcinatrix** "تلك التي تصلح أو تصنع من رقع موصلة"،[١] وذلك في ساتورا بعنوان "**Ὄνος Λύρας** " من لا يفقه الموسيقى"[٢] التي تحدث فيها عن الموسيقى وعن ما تحدثه من بهجة أثناء القيام بالأعمال الشاقة[٣]، حيث يصور لنا فارو كيف أن الموسيقى تجعل حياة البشر أكثر نبلاً وتهدئ من مشاعر العنف، حيث تساعد الموسيقى العمال الكادحين في حقول العنب على تحمل مشاق العمل [٤]:

"homines rusticos in vindemia incondita cantare, <u>sarcinatricis</u> in machinis"(Varr.Sat.Men.363)

" الرجال الريفيون يغنون في حقول غلة الكرم الطبيعية لقماش تلك التي تصلح الرقعة."

فضل فارو في الساتورا الميبية استخدام الأسماء التي تنتهي باللاحقة **mentum-**. وكانت الأسماء التي تنتهي باللاحقة **men-** هي اللاحقة الأقدم والتي تطورت منها اللاحقة **mentum-**. وقد حفظت الأسماء التي تنتهي باللاحقة **mentum-** في اللاتينية السوقية بمجموعة كبيرة من الكلمات. واستخدمها فارو في كلمة **crementum** "نمو"

---

(1) Cooper (1895), Word Formation in The Roman Sermo Plebeius, New York, p.84

(٢) لا نعرف إن كان الحديث في شذرات هذه الساتورا يعبر عن وجهة نظر فارو الشخصية أم لا. ولوحظ وجود العديد من الأفعال التي جاءت مع ضمير المتكلم المفرد وفي صيغة الأمر لذا كان هناك شخص يتحدث حديث مباشر بوضوح (وذلك في الشذرات رقم ٣٤٨ و٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٦٠) والذي كان موسيقيًا بوضوح. الجزء الثاني من الساتورا تتضمن فقرات تمدح الموسيقى في الشذرات من ٣٦٣-٣٦٥: حيث يغني الرجال في الحقول ويذكر أن الديوك روضوا الأسود بموسيقاهم وأن المشاهدين في المسرح تأثروا بموسيقى القيثارة، انظر:

Shanzer Danuta(1986),"The Late Antique Tradition Of varro's "Onos Lyras" Rheinisches Museum, für Philologie, Neue Folge, 129 Bd., H. 3/4, pp. 272-285, 1986, p. 278.

(3) Merrill Elmer Truesdell(1897), Fragments of Roman Satire From Ennius to Apuleius,New York, American Book Company, p. 66.

(٤) هانم محمد فوزي، فن الساتورا، دراسة في الأدب الساخر عند الرومان، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، ٢٠٠٢، ص ١٨٩.

وكلمة **equimentum** "أجر التغطية".[١] حيث جاءت كلمة **crementum** في ساتورا بعنوان **Γνώθι Σεαυτόν** " اعرف نفسك" [٢]:

"ut <u>cremento</u> corpora fierent maiora paruo, ut suctu candidi lactis." (Varr. Sat. Men. 199)

"حتى تصير الأجسام ذات النمو الضعيف أكبر تحتاج إلى رضاعة اللبن الأبيض."

وجاءت كلمة **equimentum** في ساتورا **Sexagesis** "ابن الستين" [٣]:

"an, si equam emisses quadripedem, ut meo asino Reatino admitteres, quantum poposcissem dedisses <u>equimenti</u>?" (Varr. Sat. Men. 502)

"ربما إذا أشتريت فرسًا ذا أربعة أقدام حتى تجعل حماري الرياتي[٤] يجري، فأنا أعرض عليك ثمن أجر التغطية بقدر ما عرضت علي."

---

(1) Cooper(1895), Op.Cit., pp. 84, 87.

(٢) كانت إحدى موضوعات الساتورا المينيبية الرئيسة هي معرفة الذات وما يتضمنه من معرفة طبيعة العالم بوصفها المرشد إلى معرفة طبيعة البشر، وهذا ما صوره فارو في منيبيته بعنوان "أعرف نفسك" والتي تعبر عن حكمة نبوءة دلفي (التي كانت مركز العالم الإغريقي ومركز المعرفة الحقيقية) المتمثلة في "إعرف نفسك". حيث كانت عدم قدرة الفيلسوف على تحقيق حكمة نبوءة دلفي المتمثلة في معرفة الذات تمثل موضوعًا رئيسًا في الساتورا المينيبية. وكان إثارة هذه الحكمة فيما يخص الفيلسوف في الساتورا المينيبية هو إشارة إلى تفاخره ويقوم كاتب الساتورا بالسخرية من تفاخره، فنجد فارو قد حاكى الفيلسوف محاكاة ساخرة في بحثه عن الحكمة من خلال معرفة الذات، انظر:

- Sinding Michael, B. A., M. A.(June 2003) The Mind's Kinds: Cognitive Rhetoric, Literary Genre, And Menippean Satire, A Thesis Submitted to the School of Graduate Studies in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy, McMaster University, p.52.
- Kindt Julia(2007),"Apollo's Oracle in Euripides' Ion Ambiguous Identities in Fifth- Century Athens", Ancient Narrative, Vol. 6, pp.1-30, p.27.

(٣) تبدو هذه الساتورا أنها تلميح لفارو نفسه ووصوله إلى عمر الستين، حيث يصور فارو نفسه وقد استيقظ بعد نومه لمدة خمسين عامًا، حيثما لم يجد روما التي كانت قبل أن ينام وهو في العاشرة. وقد وصف أخلاق منتصف القرن الأول ق.م بتفاصيل مثيرة، وكان النقد نابع من وجهة نظر رجل مسن تم استفزازه مما رآه. وقد عبرت هذه الساتورا عن فكرة الإنتقال عبر الزمن، انظر:

- Holland Philip Hoyt(1979), Robert Burton's Anatomy Of Melancholy And Menippean Satire, Humanist And English, Ph. D., University College London, pp.57-58.
- Dayanath de Silva(Toukokuu 1999), The Characteristics Of Menippean Satire. In Seneca, Lucianus And Erasmus, Pro gradu –tutkielma, Romaanisten ja klassisten kielten laitos,Jyvaskylan yliopistop, p.21.

(٤) إن فارو من مدينة رياتي Reate في المنطقة السابينية التي تبعد ٤٥ ميل شمال شرق مدينة روما. وهو دائمًا ما يشير إلى مدينته ويتحدث عن لغة وعادات السابينيين، انظر :

Adams, J. N.(2007),The Regional Diversification of Latin 200 BC – AD 600, Cambridge,p.153.

إن الغالبية العظمى من الأسماء التي تنتهي باللاحقة **or**– هي أسماء مشتقة فعلية واستخدمها أفضل الكتاب الكلاسيكيين وعلى رأسهم شيشرون، وهي تنتمي إلى اللاتينية العامية، واستخدمها فارو في الساتورا المينيبية في كلمة **tardor** "ضجر"[١]، وذلك في ساتورا **Bimarcus** "ماركوس المزدوج"[٢] في حديثه عن مهارته في كتابة الشعر والنثر، وعن توجهه نحو كتابة النثر بعد أن كتب الشعر وذلك للحصول على قسط من الراحة المؤقت من التقيد بالوزن الشعري[٣]:

"ne me pedatus . . . versuum tardor refrenet tarte cum rythmon certum." (Varr. Sat. Men. 57)

"ينبغي ألا يمنعني مهاجمتي وضجر الأبيات الشعرية والوزن الشعري الصحيح المصاحب لمهارتي."

كما استخدم فارو الأسماء المركبة التي تنتهي باللاحقة **ium**– في كلمة **ambi-vium** "ملتقى طريقين"، والتي تعد واحدة من أكثر مجموعات الأسماء المركبة شعبية في اللغة اللاتينية عامة، ولها أهمية خاصة في اللاتينية السوقية.[٤] وذلك في ساتورا **Marcipor** "عبد ماركوس"[٥]:

"hic in ambivio navem conscendimus palustrem, quam nautici equisones per viam [quam] ducerent loro." (Varr. Sat. Men. 276)

"وفي تلك اللحظة حيثما كان ملتقى طريقين صعدنا إلى متن السفينة المستنقعية التي قادها البحارة من سائسي الخيل بسير السوط عبر الطريق."

---

(1) Cooper(1895),Op.Cit.,p.26-27.

(٢) إن ساتورا فارو بعنوان "ماركوس المزدوج" Bimarcus مفككة ويصعب معرفة تسلسل أحداثها، لذا هي أكثر مينيبيات فارو التي اختلف النقاد حول تفسير ما يعنيه ماركوس المزدوج، ولكن معظم النقاد المعاصرين اتفقوا على أنها تصور مقارنة من خلال حوار بين وجهين لماركوس يقومان بنقد بعضهما البعض، انظر :

Leach Eleanor W. (1999),"Ciceronian "Bi-Marcus":Correspondence with M. Terentius Varro and L. Papirius Paetus in 46 B.C.E.", TAPhA , (1974-), Vol. 129, pp.139-179, p.155.

(3) Merrill Elmer Truesdell(1897), OpCit.,p.47.

(4) Cooper(1895), Op.Cit.,pp.302-303.

(٥) كان العبيد يُعرفون بأسماء مشتقة من أسماء أسيادهم فكان Marcipor مشتق من اسم Marcus في حالة المضاف إليه وكان المقطع por– يحمل معنى عبد puer الذي كان يتم ضمه إلى الاسم الأول للسيد praenomen. وكانت الأسماء التي تنتهي بالمقطع por– نادرة وذات أصل عامي popular etymology وقديمة وخاصة بالعبيد ويقترح تشيسمان أن عنوان هذه الساتورا يعبر عن فارو نفسه بوصفه عبد و يعني "فارو العبد"،انظر :

Cheesman Clive(2009), "Names In -por And Slave Naming In Republican Rome", CQ, 59.2,pp. 511–531,pp.511.518,530.

كما استخدم فارو تغيير جنس الكلمة (من حيث التذكير والتأنيث) في كلمة **corius** "سوط" التي جاءت مذكر بدلاً من الجماد هذا النوع من التغيير يعد أحد ملامح لغة حديث الطبقات الاجتماعية غير المثقفة[١]، وذلك في ساتورا **Eumenides** "الجنيات"[٢]:

"nunc <u>corius</u> ulmum tuus depavit. pergis? heia!" (Varr.Sat.Men.135)
"الآن يضرب سوطك شجرة الدردار، (هل) ستستمر هكذا؟ هيا!"[٣]

وكانت اللاحقة **o (,-onis)**– لا تستخدم في اللاتينية الفصحى إلا في بعض الحالات الإستثنائية، فهي تستخدم بكثرة في اللاتينية العامية. وقد استخدمها فارو في كلمة **comedo,onis** "النهم" في الساتورا الميبنية [٤]، وذلك في ساتورا **Modius** "البك"[٥]:

"putat fore hoc quod nunc <u>comedonibus</u> venit usu quibus amota voluptate cum edunt, dumtaxat gula gaudet. (Varr. Sat. Men. 317)
"إن (المرء) يظن الآن أن ذلك الأمر حدث للنهمين بواسطة تلك العادة، الذين بها أصبحوا يأكلون بتوق إلى الملذات الزائلة، حيث كان (المرء) يسعد إلى هذا الحد بشراهته."

---

(1) Adams, J. N. (2013), Social Variation and the Latin Language, Cambridge University press, pp.419,421.

(٢) تظهر نظرية الكلبيين في هذه الساتورا التي تعد المشاعر ضربًا من الجنون وما يتعلق بها في المفارقة الرواقية التي تعد كل الحمقى يتصفوا بالجنون. وهذه الساتورا ذات خلفية من تراجيديا أيسخيلوس التي تحكي كيف أن الجنيات أصابت أوريستيس بالجنون وكيف أعادت له الربة أثينا رشده عن طريق مجموعة من المحلفين الأثينيين، وقد ظهرت ربات الغضب تلك في هيئة الجشع والخرافات والترف. ويمثل جنون آياس بطل هوميروس جنون الجشع للحصول على الثروة. وقد صور في هذه الساتورا الطقوس المفرطة للعبادات المختلفة بشكل حيوي، انظر :
Holland Philip Hoyt(1979),Op.Cit.,p.60.
هانم محمد فوزي، ص١٨٧.

(٣) يحكي الراوي في هذه الساتورا أنه كان يحيا حياة المجون في شبابه وأنه كان له عبد معلم ينهاه لذلك حتى استبد الغضب يومًا بالتلميذ من معلمه العبد وأخذ يضربه بالسوط، وربما يشبه فارو جسد العبد الذي عانى من الكثير من الضرب بالسوط بشجرة الدردار وكأن العبد يقول لسيده أن سياطك لم يترك موضعًا في جسدي ومع ذلك أنت تستمر في ضربي، انظر:
نانيس عبد العظيم أحمد الجيار، فارو وفن الكتابة الموسوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب-جامعة الأسكندرية، ٢٠١٣، ص ١٧٦.

(4) Olcott George N.(1898), Studies In the Word Formation of the Latin Inscriptions Substantives and Adjectives With Special Reference To The Latin Sermo Vulgaris, Rome, pp.83-84.

(٥) إن البك هو وحدة قياس القمح الرومانية ،و يعد قياس ثروة المرء بهذه الوحدة القياسية إشارة إلى الثراء، انظر :
Lewis T. Charlton(1879), A Latin Dictionary,Lewis and Short,Oxford at the Clarendon press, p.1155.

كما كانت مجموعة الأسماء التي تنتهي باللاحقة **monium**– تنتمي بلا شك إلى اللاتينية السوقية. واستخدم فارو هذه المجموعة من الأسماء في كلمة **alimonia** "طعام"،[١] وذلك في ساتورا **Manius** "مانيوس"[٢]:

"habens antepositam alimoniam, sedens altus alieno sumptu, neque post respiciens neque ante prospiciens, sed limus intra limites culinae." (Varr. Sat. Men. 260)

" وقد أعد طعام قدمه للضيف الذي جلس حين أكله على نفقته، فلم ير أو يلاحظ بعد ولا قبل ذلك (شيئًا)، ولكن يكمن الدنس في الطريق إلى الطعام."

إن الأسماء التي تنتهي باللاحقة **edo**- نادرة الإستخدام وتستخدم بلا ريب استخدامًا سوقيًا. فقد أعدها البعض كلمات سوقية استخدمها فارو مثل كلمة **frigedo** "الصقيع"،[٣] وذلك في ساتورا **"Cras Credo, Hodie Nihil"** "أفكر في الغد، ولا (أحمل هم) اليوم":

"atque ut igni fervido medullitus aquiloniam intus eruat frigedinem." (Varr. Sat. Men. 77)

"وحتى يجعل الرياح الشمالية والبرد يحل محل النار المشتعلة بالداخل."

استخدم فارو مجموعة من المفردات التي أعدها النقاد سوقية ومبتذلة. ومن هذه المفردات كلمة **blitum** "خضار"، وكلمة " **gabalus** "المشنقة"، وكلمة **mamma** "أمي"، وكلمة **tragula** "مزلجة"،[٤] حيث جاءت كلمة **blitum** في ساتورا **Eumenides** "الجنيات":

"Empedocles natos homines ex terra ait ut blitum." (Varr. Sat. Men.163)

---

(1) Cooper(1895), Op.Cit., p.37.

(٢) ساتورا فارو بعنوان "مانيوس" تحمل اسم روماني واقعي حقيقي يصور فيها فارو مقابلة بين الفضيلة النقية وبين الإنحلال الأخلاقي المعاصر. ويقوم فارو بدور الرواي ويشير إلى نفسه بطريقة كوميدية، ويصور لنا أن لديه عبد على معرفة بالأدب يقدم لسيده (فارو) آراء غير مرغوب بها حول الأدب، انظر:

-Freudenburg Kirk(2013),"The Afterlife of Varro in Horace's Sermones,Generic Issues in Roman Satire", Generic Interfaces in Latin Literature, Encounters, Interactions and Transformations, Vol.20, pp.297-336, p.318

-Nelsestuen Grant A.(2015), Varro The Agronomist Political Philosophy, Satire, and Agriculture in the Late Republic, The Ohio State University press,p.25.

(3) Cooper(1895), Op.Cit., pp.46-47.

(4) Diez Friedrich(1863), Translated by Cayley C.B., Introduction of the Grammar of The Romance Languages, London, pp.7-25.

"قال إيمبيدوكليس إن الرجال نشأوا من الأرض كالخضار."[١]

وظهرت كلمة **gabalus** في ساتورا **"Ἀλλ' Οὐ Μένει Σέ, Περὶ φιλαργυρίας"** "ولكنه لا ينتظرك، عن الجشع" في حديثه عن سلوك الأجانب بوصفه لا يختلف عن سلوك الرومان فيما يتعلق بمحاسبة المذنبين[٢]:

"nos barbari quod innocentes in gabalum suffigimus homines; vos non barbari qui noxios obicitis bestiis." (Varr. Sat. Men. 24)

"نحن الغرباء وضعنا الرجال الأبرياء على المشنقة، بينما أنتم أيها الغرباء لم تلقوا بالمذنبين إلى الحيوانات المفترسة."

وظهرت كلمة **mamma** في ساتورا **"Tithonus, Περὶ γήρως"** "تيثونوس، عن الشيخوخة" [٣]:

"ac mammam lactis sugentem pascere [et] pupum." (Varr.Sat.Men.546)

"وإن الأم تغذي طفلها بإرضاعه لبنها."

وظهرت كلمة **rostrum** خمس مرات لدى فارو حيث كانت كلمة **rostrum** التي تعني حرفيًا "منقار" أو "أنف" حيوان أو طير، ولكنها كانت مخصصة لتشير إلى البشر في اللاتينية العامية وقد ظهرت لدى فارو في مينيبياته. وكانت هذه الكلمة في الأصل تشير إما إلى فم أو وجه البشر أو الاثنين معًا[٤]، وظهرت مرتان في ساتورا

---

[١] تشير هذه الشذرة إلى الآراء الفلسفية للفيلسوف إيمبيدوكليس :

Williams Gareth D. & Volk Katharina(2015), Roman Reflections Studies in Latin Philosophy, Oxford University Press, p.60.

[2] Merrill Elmer Truesdell(1897), Op.Cit., p.46.

[٣] هناك خمس شذرات متبقية من ساتورا فارو بعنوان Tithonus ، وهناك نظرية تربط بين ساتورا فارو وبين عمل أريستو Aristo عن الشيخوخة حيث جعل أريستو تيثونوس Tithonus هو المتحدث، مما جعل البعض يقترح أن فارو ليس هو المتحدث لأن فارو كتب هذه الساتورا قبل عام ٦٧ ق.م أي قبل أن يصبح كبير السن، كما أن النص يشير إلى أن تيثونوس هو المتحدث كما هو الحال في عمل أريستو. وقد كتب فارو هذه الساتورا ذاكرًا أربع تملاحظات قياسية ضد الشيخوخة، انظر:

Anderson William S.(Apr., 1964), Recent Work in Roman Satire (1955-62): In Memoriam G. L. Hendrickson (1865-1963), The Classical World, Apr.,1964, Vol. 57, No. 7, pp. 293-296+299-301, p296.

[4] Petersmann Hubert(1999), " The Language of Early Roman Satire : Is Function and Characteristics", Proceedings of the British Academy,Vol.93, pp.289-310, pp.305-306.

Manius "مانيوس" في وصف تدبير أحوال الأسرة الريفية، حيث يدعو مانيوس الناس إلى الإستيقاظ مبكرًامع شروق الشمس ويقودهم بنفسه إلى مكان عملهم[١]:

"Manius mane se suscitat, rostrum sub rostra adfert, populum in forum conducit." (Varr. Sat. Men. 259)

"كان مانيوس يحث الناس على (النهوض) في الصباح (الباكر) معبرًا عن ذلك بفمه تحت منصة الفوروم حين كان يجمعهم في الفوروم."

لقد كانت الكلمة الإغريقية **ὸτ αἰδοῖον** "عضو اللذة لكل من الرجل والمرأة" هي التعبير المهذب للإشارة إلى الأعضاء الجنسية الذكرية والأنثوية في اللغة الإغريقية. وكانت هناك تعبيرات ومفردات مختلفة مشابهة لهذه الكلمة في اللغة اللاتينية البعض منها كان مستوحى من هذه الكلمة الإغريقية. من هذه الكلمات كلمة **veretrum** التي تحمل المعنى ذاته والتي ظهرت لدى فارو في ساتورا **Marcipor** "عبد ماركوس" والتي تعد تعبيرًا لطيفًا ومهذبًا يحمل معنى "القضيب" خاصة [٢]:

"dein inmittit virile veretrum." (Varr. Sat. Men. 282)

"من ثم حرض عضوه الذكري."

وقد استخدم فارو التحول من اللغة اللاتينية إلى اللغة الإغريقية[٣] بهدف إثارة العواطف أو الذكريات، فعلى سبيل المثال جاءت الكلمة الإغريقية **κώνειον** "نبات الشوكران" بدلاً من الكلمة اللاتينية **cicuta** التي تحمل المعنى ذاته والتي تجنبها تاكيتوس في عمله "الحوليات" **(Ann.15. 64. 3)** عن طريق الدوران حول معناها. وكان اختيار فارو للأسم الإغريقي الذي أصبح بلا شك مألوفًا لدى المتحدثين باللاتينية بدلًا من الاسم اللاتيني يذكرنا بتجنب تاكيتوس لها في ساتورا **"Ekatombh, Περὶ θυσιῶν"** "الأضحية، عن القرابين"[٤]:

---

(1) Merrill Elmer Truesdell(1897), Op.Cit., p.58.

(2) Adams J. N.(1982), The Latin Sexual Vocabulary, Gerald Duckworth & Co. Ltd, pp.51-52.

(٣) لقد كان الكتاب الأكثر معرفة باللغة والثقافة الأدبية الإغريقية أمثال فارو وأتيكوس وكوينتيليانوس هم أكثر الكتاب الذين نهلوا من اللغة الإغريقية. وكان التحول من اللغة اللاتينية إلى الإغريقية code-switching هو أحد السمات المتكررة في اللغة العامية المنطوقة. وقد ظهرت هذه الظاهرة جليًا لدى العديد من الكتاب أمثال بلاوتوس وفارو وفي رسائل شيشرون، انظر:

-Adams J. N.(2004), Bilingualism And The Latin Language, Cambridge University Press, p.351.

-Chahoud Anna(2004), The Roman Satirist Speaks Greek, Classics Ireland, Vol. 11, pp.1-46, pp.11-12.

(4) Adams J. N. (2004), Bilingualism and The Latin Language,Op.Cit.,p.404.

“Socrates cum in vinculis publicis esset et iam bibisset κώνειον, in exodio vitae.” (Varr. Sat. Men. 99)

"حين قيد سقراط بحبل علنًا، تناول شراب الشوكران (السام) في نهاية حياته."[١]

كما استخدم فارو التحول من اللغة اللاتينية إلى اللغة الإغريقية بهدف تذكيرنا بالعالم الأسطوري في كلمة **κόπρον** "روث" في ساتورا **Bimarcus** "ماركوس المزدوج"[٢]:

“non Hercules potest, qui Augeae egessit κόπρον.” (Varr. Sat. Men. 70)
"لم يحتمل هرقل الذي أخرج روث أغنام أوجياس."

كما اتسمت اللاتينية العامية باستخدام كلمات إغريقية دخيلة ظهرت لدى فارو في العديد من الكلمات مثل كلمة **margarita (μαργαρίτης)** "اللؤلؤ" التي ظهرت في ساتورا **“Papia Papae, Περὶ Ἐγκωμίων”** "رائع يا بابيا، عن المديح"[٣]**:**

“inperito nonnumquam concha videtur margarita, vitrum smaragdos.” (Varr. Sat. Men. 382)
" يُنظر إلى اللؤلؤ واللآليء بعدم إكتراث أحيانًا بينما (يعدها البعض) أحجار كريمة شفافة كالزجاج."

ومن الكلمات الإغريقية الدخيلة كلمة **spatale (σπατάλη)** "الشهوانية"[٤]، وذلك في ساتورا **Bimarcus** "عبد ماركوس":

“spatale eviravit omnes venerivaga pueros.” (Varr. Sat. Men. 275)
"إن الشهوانية الداعرة (المفرطة) تفقد جميع الغلمان رجولتهم."

كما استخدم فارو دون غيره النهاية **uis–** لحالة المضاف إليه المفرد لأسماء الإعراب الرابع. حيث استخدم هذه النهاية **uis–** في العديد من الكلمات في الساتورا المينيبية مثل كلمة **fructuis** "ربح". كما استخدم النهاية **i–** لحالة المضاف إليه المفرد لأسماء الإعراب الرابع. وربما يرجع سبب استخدام فارو للنهاية **uis–** إلى أنه انتقاها

---

[١] تشير هذه الشذرة إلى موت سقراط:
Williams Gareth D. & Volk Katharina, (2015), Roman Reflections Studies in Latin Philosophy, p.60.

[2] Adams J. N. (2004), Bilingualism And The Latin Language, Op.Cit., p.404.

[3] Lindsay W. M.(1894), The Latin Language An Historical Account Latin Sounds, Stems, And Flexions, Oxford, At The Clarendon Press, p.198.

[4] Sturtevant E. H.(1925), Concerning the Influence of Greek on Vulgar Latin, TAPhA, Vol. 56, pp. 5-25, p.14.

من بلدته رياتي، حيث عرف بأنه مقاوم لاستخدام الصيغ القياسية في اللغة وكان بارعًا في استخدام الصيغ التي كانت مألوفه لديه في شبابه.[١]

ظهر الشكل غير القياسي لحالة المضاف إليه **fructuis** في ساتورا "**Ταφὴ Μενίππου**" "جنازة مينيبوس":

"aliquot Romae sunt qui celias vinarias fructuis causa fecerunt." (Varr. Sat. Men. 530)

"في روما هناك البعض من يصنعون النبيذ من أجل الربح."

وظهرت النهاية **i**ـ لحالة المضاف إليه المفرد لأسماء الإعراب الرابع (وهو الشكل القديم للمضاف إليه) في كلمة **quaesti** "ربح" بدلاً من **quaestus** في ساتورا **Prometheus Liber** "بروميثيوس حرًا":

"aemulum illius artis atque obstrigillatorem, quae propter aliquot annos quaesti nihil fecerit." (Varr. Sat. Men. 436)

"وكان المعارض المنافس لهذا الفن الذي بسببه لم يحقق أي ربح لبضع سنين."

وتميز أسلوب فارو باستخدام المفردات النادرة منها كلمة **pessulus** "رتاج"، وذلك في ساتورا **Incertae Saturae** "ساتورا مشوشة"[٢]:

"trisulcae fores,
pessulis liberatae, dehiscunt graves
atque innixae in tardos cardinum turbines." (Varr. Sat. Men. 577)

" أصبحت الأبواب ثلاثة أجزاء،
حيث حررت بالرتاجات ومزقت إلى أجزاء صغيرة
ثم أنتهى (أمر الأبواب الممزقة) وسط زوبعات مفاصل الأبواب البطيئة."

وكانت اللاتينية العامية تميل بشدة إلى استخدام صيغ التصغير بوجود أو عدم وجود معنى التصغير.[٣] وقد استخدم فارو العديد من صيغ التصغير، فعلى سبيل المثال استخدم كلمة **homullus** "رجل".[٤]حيث ظهرت كلمة **homullus** في

(1) Adams, J. N. (2007), The Regional Diversification of Latin 200 BC – AD 600,Op.Cit., pp.433-434.
(2) Adams James and Nigel Vincent, (2016), Early And Late Latin Continuity or Change?, Cambridge University Press,p.33.
(3) Olcott George N.(1898) , Op.Cit., p. XXVI.
(4) Cooper(1895), Op.Cit. , p.175.

ساتورا "**Dolium Aut Seria**" "شهاب أم جرة كبيرة" التي يصف فيها فارو نشأة الكون[١] :

"mundus domus est maxima homulli quam quinque altitonae flammigerae zonae. cingunt." (Varr.Sat.Men.92)

"إن الكون هو مسكن المرء الأوسع الذي يحيطه خمسة أطواق رعدية مشتعلة."

والآن لنتعرف على الصفات العامية والسوقية التي استخدمها فارو في مينيبياته، وذلك في المحور الثاني الآتي:

الصفات العامية والسوقية في "مينيبيات" فارو

تكونت الصفات المنتهية باللاحقة **atus**– من اسم المفعول من أفعال اسمية الاشتقاق تنتهي بالنهاية **are**–. وقد اتضحت سمات تلك الصفات السوقية من خلال النصوص التي وردت فيها . فعلى سبيل المثال استخدمها فارو في الساتورا المينيبية في الصفة **ocellatus** "ذو عيون صغيرة" والصفة **petasatus** "مستعد للقيام برحلة " والصفة **sculponeatus** "ذو الحذاء الخشبي".[٢]

حيث جاءت الصفة **ocellatus** في ساتورا **Marcipor** "عبد ماركوس" في حديثه عن الثراء الفاحش بين السيدات [٣]:

"altera exorat patrem libram ocellatorum, altera virum semodium margaritarum." (Varr. Sat. Men. 283)

"تلك (المرأة) تسترضي والدها (حتى يهبها) حجارة ذات عيون صغيرة (بما يساوي) جنيه روماني، بينما تقنع الأخرى زوجها (حتى يهبها) لآليء (بما يساوي) نصف بك."

وجاءت الصفة **petasatus** في ساتورا **Περὶ Ἐξαγωγῆς** "عن الإنتحار":

"quid puer rogasset et petasatus capite adnuisset. ac discedens numero venire ait adulescentem." (Varr. Sat. Men. 410)

"توسل الغلام الذي كان مستعدًا للسفر وأومأ برأسه لهذا الأمر والذي كان ذو شأن، حين قال لقد جئت شابًا."

وجاءت الصفة **sculponeatus** في ساتورا **Serranus, Περὶ ἀρχαιρεσιῶν** "سيرانوس، عن الإنتخابات":

---

(1) Merrill Elmer Truesdell(1897),Op.Cit. , p.50

(2) Cooper(1895), Op.Cit. ,pp.134-136.

(3) Merrill Elmer Truesdell(1897),Op.Cit., p.61.

“dum in agro studiosius ruror, aspicio Triptolemum sculponeatum bigas sequi cornutas.” (Varr. Sat. Men. 457)

"بينما أقيم في الريف بين الحقول بشغف كبير أشاهد فريق يقوم بحرث الأرض متبعين خطى تريبتوليموس[١] ذو الحذاء الخشبي."

وإذا استثنينا أسماء الأسر التي تنتهي باللاحقة **inus**– مثل **Latinus** وغيرها من الأسماء، فلم تكن الصفات التي تنتهي باللاحقة **inus,-a,-um**– كثيرة، وقد ندر استخدامها لدى أفضل الكتاب. معظم هذه المجموعة من الصفات اشتقت من أسماء الحيوانات. وهناك صفات تنتمي لهذه المجموعة من الصفات لم تشتق من أسماء الحيوانات، فعلى سبيل المثال استخدم فارو الصفة **ricinus** "مغطى". وكانت الصفة **murinus** "لون الفأر" من الصفات المشتقة من أسماء الحيوانات التي ظهرت لدى فارو، وكذلك الصفة **caprinum (Varr. Sat. Men. 71)** "ما يتعلق بالماعز".[٢] فقد ظهرت هذه الصفة في عنوان إحدى مينيبياته بعنوان **”Caprinum Proelium, περὶ ἡδονῆς”** "معركة الماعز، عن اللذة" التي تتحدث عن المتع الحسية كما يتضح من العنوان المكتوب بالإغريقية الذي لولاه لما علمنا شيئًا عن موضوعها، حيث لم يتبق منها سوى ثلاث شذرات مقتضبة.[٣]

وظهرت الصفة **murinus** في ساتورا **Ὄνος Λύρας** "من لا يفقه الموسيقى":

“equi colore dispares item nati : hic badius, iste gilvus, ille murinus.”(Varr. Sat. Men. 358)

"إلى جانب أن الأحصنة ولدت بألوان مختلفة، حيث كان هذا باللون البني، وذاك باللون الأصفر، والآخر بلون الفأر."

وظهرت الصفة **ricinus** في ساتورا **Prometheus Liber** "بروميثيوس حرًا" [٤]:

“aliae . . .nt ricinium aut mitram Melitensem” (Varr. Sat. Men. 433)

"أما الأخريات إما (يرتدين) غطاءً للرأس أو قبعات مالطية."

---

[١] تريبتوليموس هو أحد أمراء إليوسيس في نشيد هوميروس إلى ديميتر حيث علمته ديميتر أسرارها وحرفة الزراعة، وأقيمت عبادته في إليوسوس وأصبح أحد قضاة العالم السفلي :
Hornblower Simon and Spawforth Antony, (1999) The Oxford Classical Dictionary, Third Edition, Oxford Univ. Press, p.1553.

[2] Cooper(1895), Op.Cit., pp.139-142.

[٣] هانم محمد فوزي، ص ١٨٦ .

[٤] يتحدث فارو في هذه الساتورا عن فضل بروميثيوس على البشر الذين علمهم الحضارة : المرجع السابق نفسه، ص ١٨٩.

تنقسم الصفات المركبة التي تنتهي باللواحق **us,-a,-um**– والتي تنتمي إلى الإعراب الأول والثاني من الصفات إلى مجموعتين حسبما يتكون طرفهم الثاني، حيث كانت المجموعة الأولى ينتهي طرفها الثاني بجذع اسمي والثانية بجذع فعلي. أما التي يتكون طرفها الثاني من جذع اسمي مثل **angui-manus** "كيد الثعبان (من حيث السرعة)" هم أقل من التي كان جذعها فعلي وهي تظهر بشكل أساسي في الشعر. أما التي تنتهي بجذع فعلي، فعلى العكس، وخاصة المركبات التي تنتهي باللواحق **dicus-** و **ficus**– و **loquus**– ، تنتمي بشكل كبير إلى اللغة العامية. كما كانت منتشرة في فترة ما بعد العصر الكلاسيكي. وقد استخدم فارو الصفات الفعلية المركبة في الصفة **veneri-vagus** "فاحش" [1] وذلك في ساتورا **Marcipor** "عبد ماركوس":

“spatale eviravit omnes <u>venerivaga</u> pueros.” (Varr. Sat. Men. 275)

"إن الشهوانية الفاحشة (المفرطة) تفقد جميع الغلمان رجولتهم."

إن الاستخدام المتكرر للصفات التي تنتهي باللاحقة **bilis**– هو صورة للغة السوقية. وقد استخدم فارو هذه الصفات مثل الصفة **vigilabilis** "يقظ"،[2] وذلك في ساتورا **Sexagesis** "ابن الستين" :

“o stulta nostri pectoris dormitio

<u>vigilabilis</u>, quae me puellum inpuberem

cepisti.” (Varr. Sat. Men. 485)

"آه يا أيها النوم الأحمق (الذي أصاب) قلبي اليقظ، يا من أخذني حين كنت غلامًا طاهرًا بريئًا."[3]

---

[1] Cooper(1895), Op.Cit. , pp.306-308.

[2] Ibid, pp.96,100.

[3] يعبر فارو في هذه الساتورا عن نظرة تحسر إلى الأيام الجميلة الماضية، حيث يفضل فارو في مينيبياته أن يلعب دور الرجل الروماني القديم الذي تسيطر عليه فكرة رفض كل ما هو أجنبي وجديد، وبهدف في ذلك إلى وعظ مستمعيه:

- Albrecht Michael Von(1997), Translated by Frances and Kevin Newman, A History Of Roman Literature From Livius Andronicus to Boethius with Special Regard to Its Influence On World Literature,Vol. One, EJ. Brill, Leiden , New York, Koln, p.608.
- Freudenburg Kirk(2013),Op.Cit.,p.304.

وظهرت الصفات العامية التي تنتهي باللاحقة **urnus**– عند فارو في الساتورا المينيبية في الصفة **somnurnus** "ما يُرى أثناء النوم"،[1] وذلك في ساتورا **Prometheus Liber** "بروميثيوس حرًا":

“levis mens umquam somnurnas imagines adfatur, non umbrantur somno pupulae.” (Varr. Sat. Men. 427)

"إن الروح الخفيفة تتحدث إلى الأرواح التي تراها أثناء النوم ، و لكن بؤبؤ العين لا يعتم أثناء النوم ."

واستخدم فارو التحول من اللغة اللاتينية إلى الإغريقية بهدف إثارة العواطف أو الذكريات، حيث ظهرت تلك الظاهرة لدى فارو في ساتورا **Flaxtabula, Περὶ ἐπαρχιῶν** "لوح القانون، عن الولايات" في تلميحه لرأيه بشأن إغواء حكام الولايات لإقامة علاقات غير شرعية مع سيدات من مقاطعاتهم التي يحكمونها تلك الممارسات التي كان يتم مقاومتها، حيث جاءت الصفة الإغريقية **ἑλκυστικόν** لتعبر عن الإنجذاب أو قوة التأثير التي تمتلكها نساء الولايات الرومانية حيث لا يوجد كلمة لاتينية تقابلها في المعنى. وما يميز اللغة الإغريقية أنها تذكر بالعالم الغريب الدخيل حيثما يجد المرء نفسه يتأثر بسرعة بسحر النساء الأجنبيات خاصة الإغريقيات، ومن هنا يمكن القول إن ما حدث من تحول من اللغة اللاتينية إلى اللغة الإغريقية بمثابة تحول لتذكر عالم آخر[2]:

“multi enim, qui limina intrarunt integris oculis, strabones sunt facti; habet quiddam enim ἑλκυστικόν provincialis formonsula uxor. (Varr. Sat. Men. 176)

"هناك العديد ممن دخلوا تلك البيوت بعيون ناضرة الذين أثارهم الأشخاص المغرضين. في الحقيقة كان للمرأة الجميلة التي تقطن المقاطعة جاذبيتها."

واستخدم فارو الصفة **coquinaris, e** "سكين المطبخ" وهي من المفردات اللاتينية النادرة وذلك في ساتورا **Γεροντοδιδάσκαλος** "المعلم العجوز"[3]:

“noctu cultro coquinari se traiecit; nondum enim [mihi] invecti cultelli empaestati e Bithynia” (Varr. Sat. Men. 197)

"يقذفهم بسكين المطبخ في الليل، حيث لم يتم بعد إحضار السكين المزخرف الصغير لي من بيثينيا."

---

(1) Cooper(1895),Op.Cit, p.134.

(2) Adams J. N. (2004),Bilingualism And The Latin Language,Op.Cit,pp.403-404.

(3) Adams James and Nigel Vincent(2016), Op.Cit., p.32.

ظهر ترخيم وسطي للصفات الجماد المفرد التي تنتهي بالحرف **e** وذلك في الصفة **difficul** "صعب"، هذا الترخيم الوسطي هو أحد السمات المميزة للاتينية العامية [١]، وذلك في ساتورا **Bimarcus** "ماركوس المزدوج" [٢]:

"quod utrum sit magnum an parvum, facile an difficul." (Varr. Sat. Men. 46)

"(فلا أعلم) إن كان ذلك (الأمر) كبيرًا أم صغيرًا، وإن كان سهلاً أم صعبًا."

وفيما يلي سنتعرف على الأفعال العامية والسوقية التي ظهرت لدى فارو في مينيبياته، و ذلك في المحور الثالث للبحث المتمثل في:

الأفعال العامية والسوقية في "مينيبيات" فارو

هناك أفعال تكونت من صيغ التصغير. وكانت تلك الأفعال منتشرة في اللاتينية العامية، حيثما نزلت صيغ التصغير إلى مرتبة الكلمة البدائية مثل الأفعال التي تنتهي باللاحقة **illare**–. وتم تقسيم الأفعال التي تنتهي باللاحقة **illare**– إلى خمس مجموعات هي: أ- تلك التي جاءت من الجذوع التي تنتهي باللاحقة **illa**–. ب- تلك التي جاءت من الجذوع التي تنتهي باللاحقة **illo**–. ج- تلك التي لها أصل فعلي بلا شك. د- تلك التي ليس لها أصل مؤكد. و قد استخدم فارو الفعل **conscribillare** "يكتب بعجلة" الذي ينتمي إلى المجموعة (ج) حيث إنه صيغة تصغير للفعل **conscribo** "يكتب"[٣]، وذلك في ساتورا **"Columnae Herculis, Περὶ δόξης"** "نصب تذكارية لهرقل ، عن التوقير" :

"itaque eas inceravi (et conscribillavi) Herculis athlis." (Varr. Sat. Men. 76)

"ثم قمت بتغطيتها بالشمع وكتبت بعجلة عن مهام هرقل (الاثنى عشر)."

وكان الفعل **Obstrigillo** "يعرقل" من الكلمات النادرة التي لم تظهر سوى لدى إنيوس في شذرة رقم ٥ وفارو في ساتورا **Manius** "مانيوس" [٤]:

"lex neque innocenti propter simultatem obstrigillat neque nocenti propter amicitiam ignoscit." (Varr. Sat. Men. 264)

---

(1) Abbott Frank Frost, (Oct., 1907), "The Accent in Vulgar and Formal Latin", CPh,Vol. 2, No. 4, pp. 444-460, p.452.
(2) Lindsay W. M. (1894),Op.Cit., p.485.
(3) Cooper(1895), Op.Cit., pp.243-244.
(4) Nelsestuen Grant A. (2015), Op.Cit.,p.45.

"إن القانون لا يعرقل الأبرياء من أجل نزاع ما ولا يبريء المذنبين من أجل صداقتهم."

لقد كان الشكل المختصر لزمن المضارع التام للأفعال التي ينتهي فيها جذر المضارع التام بالنهاية **si**– أو **xi**– هو أحد سمات اللاتينية العامية التي ظهرت في الكوميديا والتراجيديا (حيثما كانت تستخدم لغة الحديث اليومي لطبقات المجتمع المثقفة) ولكنها لم تظهر لدى فرجيليوس أو أي نوع أدبي آخر ، وقد ظهرت لدى فارو في الفعل **vivo** "يحيا" في ساتورا **Modius** "البك" [(١)]:

“non eos optume vixisse qui diutissime vixent, sed qui modestissime [id est modice].” (Varr. Sat. Men. 321)

"لم يكن من الأفضل أن يحيا من سيحيون لمدة أطول ، ولكن (عاش) هؤلاء بطريقة أكثر اعتدالاً حيث صار ذلك الأمر بطريقة صحيحة."

استخدم فارو الفعل **conscindo** "يمزق" الذي ينتمي إلى اللاتينية السوقية في ساتورا **“Cycnus,Περὶ ταφῆς”** "البجعة، عن الجنازة" [(٢)]، وذلك في التعبير عن تعجبه من قيام الندابين بتمزيق ثيابهم أثناء الجنازة[(٣)]:

“deni que si vestimenta ei opus sunt, quae fers, cur conscindis? si non opus sunt, cur fers?” (Varr. Sat. Men. 80)

"باختصار إذا كنت في حاجة إلى ثيابك التي ترتديها، لم تمزقها؟ وإذا لم تكن في حاجة إليها، لم ترتديها؟"

وقد استخدم فارو في مينيبياته مجموعة من المفردات الجنسية التي تنتمي إلى لاتينية العصر الجمهوري السوقية سواء كان عن طريق المجاز أم الإيحاء أم بطريقة مباشرة. فعلى سبيل المثال يعبر العزف على القيثارة في شد وإرخاء أوتارها لدى فارو عن مجازات جنسية عن العضو الذكري في ساتورا **Ὄνος λύρας** "من لا يفقه الموسيقى"، وكان الفعل **tracto** يستخدم عادة بمعنى "الاستمناء باليد"[(٤)]:

“et id dicunt suam Briseidem producere, quae eius nervia tractare solebat.” (Varr. Sat. Men. 368)

"وقالوا ذلك عن تسلية بيرسيس محظيته التي اعتادت أن تشد أوتار آلتها الموسيقية."

---

(1) Lindsay W. M. (1894),Op.Cit., p.508.
(2) Adams James and Nigel Vincent(2016), Op.Cit. ,p.32.
(3) Merrill Elmer Truesdell(1897),Op.Cit., p.49.
(4) Adams J. N(1982).,The Latin Sexual Vocabulary,Op.Cit.,pp.21,186.

ويشير استخدام الفعل **rumpo** "يمزق" إلى التمزق بسبب الإفراط الجنسي، وقد ظهر لدى فارو في ساتورا **Γεροντοδιδάσκαλος** "معلم عجوز"[1]:

"rapta a nescio quo mulione raptoris ramitis rumpit." (Varr. Sat. Men. 192)

"كانت المرأة المغتصبة تمزق دوالي خصية مغتصبها الذي كان سائق بغال مجهول الهوية."

اكتسب الفعل **molo** الذي يعني "طحن القمح في مطحنة" معنىً جنسيًا في لاتينية العصر الجمهوري. وإذا كان السياق في ساتورا فارو **Mysteria** "الشعائر الدينية السرية" جنسي فإن المعنى الجنسي المجازي للفعل **molo** يتضح بوجود الفعل **depso** "يدلك (الجسم)" حيث كان الفعل **depso** ذو لهجة مهينة حيث ينتمي إلى اللاتينية السوقية ويشير في هذا السياق إلى دور الرجل في ممارسة الزنا عن طريق العلاقات الغرامية قصيرة الأجل[2]:

"sed tibi fortasse alius molit et depsit." (Varr. Sat. Men. 331)

"ربما يفرك و يدلك لك آخر (جسدك)."

من بين الكلمات الإغريقية الدخيلة على اللغة اللاتينية تحظى الأفعال بنسبة طفيفة. ومن ناحية أخرى كان هناك العديد من الأسماء الإغريقية التي تكونت من أفعال اسمية الاشتقاق هجينة تنتهي بالنهاية **are** - ، ولكن مثل باقي الكلمات الهجينة كان الكتاب الكلاسيكيون يتجنبون استخدامها. وهناك أمثلة على استخدام الأفعال اللاتينية التي تنتهي بالنهاية **are**– والمشتقة من أسماء إغريقية عند بعض الكتاب مثل الفعل **eunuchare(εὐνοῦχος)** "يخصي" عند فارو[3]، وذلك في ساتورا **Lex Maenia** "قانون ماينيوس" :

"si qui patriam, maiorem parentem, extinguit, in eo est culpa; quod facit pro sua parte is qui se eunuchat aut alioqui liberos <non> producit." (Varr. Sat. Men. 235)

"إذا كان ذلك (الرجل) الذي دمر وطنه وقتل أسلافه النبلاء وارتكب جريمته في ذلك (المكان)، فقد فعل ذلك من أجل الأغلبية، ذلك الذي أخصى نفسه لم يقد (الرجال) الأحرار بطريقة ما."

---

(1) Adams J. N(1982).,The Latin Sexual Vocabulary,Op.Cit.,p.151.
(2) Ibid,pp.152-154.
(3) Cooper(1895), Op.Cit., pp.319-320.

وهناك بعض الأفعال اسمية الإشتقاق مشتقة من أسماء حيوانات والتي هي في الأصل إغريقية. هذا النوع من الأفعال يندر وجودها، وفي حين كانت مألوفة الاستخدام في العديد من الأنواع الأدبية الإغريقية، إلا أنها لم تكن سائدة في اللغة اللاتينية سوى في الأدب ذي المصطلحات الفنية والعلمية فقط مثل الطب والفلسفة والريطوريقا (مثل بيلينيوس الأكبر وكتاب الطب)، أما في الشعر فتكاد تختفي، فعلى سبيل المثال استخدم فارو الفعل **vulpinor** "يصبح ماكرًا كالثعلب" الذي يرجع أصله إلى الفعل الإغريقي **ἀλωπεκίζω** الذي يحمل المعنى ذاته، وذلك في ساتورا **Mysteria** "الشعائر الدينية السرية"[1]:

"vulpinare modo et concursa qualubet; erras." (Varr. Sat. Men. 327)

" ولكن كن ماكرًا كالثعلب وأذهب هنا وهناك حيثما تشاء، فإنك تجول (هنا وهناك)."

ابتكر فارو الفعل **muliero** "يخنث" ليعبر عن رذيلة شاذة فيما يتعلق بما يرتكب في حق الغلمان من ممارسات فاحشة في ساتورا **Γνώθι Σεαυτόν** "اعرف نفسك" [2]:

"hic ephebum mulieravit." (Varr. Sat. Men.205)

"هنا تخنث الإغريقي."

واستخدم فارو بعض الأفعال في صيغة المبني للمعلوم بدلاً من شكلها الكلاسيكي المبني للمجهول شكلاً مثل الفعل **rixor, ari, atus** "يتشاجر، يعارض" الذي ظهر في صيغة المبني للمعلوم، هذا الاستخدام غير المألوف للفعل **rixor, ari, atus** جعله من المفردات المغمورة التي تجنب الكتاب استخدامها بعد فارو[3]، فعلى سبيل المثال في ساتورا **Serranus, Περὶ ἀρχαιρεσιῶν** "سيرانوس، عن الإنتخابات" :

"dormit alius ; nimirum vigilant, clamant, calent, rixant." (Varr. Sat. Men. 454)

"وآخر نائم، فإنهم بلا شك يقظون ويصيحون ويشتعلون حماسة ويتشاحنون."

كما استخدم اللاتينية القديمة حيث ظهر الشكل القديم لأسم المفعول **dolitus** "منحوت" بدلاً من **dolatus** في ساتورا **Agatho** "أجاثون"[4]:

---

(1) Adams J. N. (2004), Bilingualism And The Latin Language,Op.Cit., p.460.
(2) Adams J. N. (1982),The Latin Sexual Vocabulary,Op.Cit.,p.195.
(3) Adams James and Nigel Vincent(2016), Op.Cit., pp.81,83.
(4) Lindsay W. M., (1894),Op.Cit. p.553.

“numnam celatus in manu dextra scyphus,
caelo <u>dolitus</u>, artem ostentat Mentoris?” (Varr. Sat. Men. 7)

"هل كان الكأس المخبأ في اليد اليمنى
منحوت بمنقاش بحيث تظهر مهارة مينتور؟"

وفيما يلي سنتعرف على الظروف واستخدامات حروف الجر العامية والسوقية لدى فارو في مينيبياته، و ذلك في المحور الرابع لهذا البحث و هو :

الظروف ومركبات حروف الجر العامية والسوقية في "مينيبيات" فارو

كانت الظروف التي تنتهي باللاحقة **im-** قديمة وتنتمي إلى اللاتينية السوقية ومنتشرة في اللاتينية المبكرة، ويندر وجودها في الفترة الكلاسيكية. استخدمها فارو في الساتورا المينيبية في الظرف **exquisitim** "باهتمام"[1]، حيث جاء الظرف **exquisitim** في ساتورا **“Aiax Stramenticius”** "آياس من القش" في الشذرة الوحيدة التي تبقت من هذه الساتورا، والتي تعد جزء من معالجة فارو للمفارقة الرواقية الرابعة المذكورة لدى شيشرون التي تنادي بأن "جميع الحمقى مجانين"، حيث ظهر آياس فيها بمظهر المجنون وأصبح محل تساؤل حول الجنون الأخلاقي[2]:

“acre aeger medicos <u>exquisitim</u> convocabas, ut convalesceres.” (Varr. Sat. Men. 18)

"أيها السقيم، إنك تستدعي الأطباء بتوق واهتمام حتى تشفى من مرضك."

كانت الظروف التي تنتهي باللاحقة **ter–** التي تكونت من الصفات المنتهية باللاحقة **us–** قديمة وسوقية. وكانت منتشرة في الأدب المبكر. استخدمها فارو في الساتورا المينيبية في الظرف **caduciter** "بسرعة"[3]، وذلك في ساتورا **Incertae Saturae** "ساتورا مشوشة":

“aut frigidos nimbos aquai <u>caduciter</u> ruentis pertimuerunt aquatilis querquedulae natantes.” (Varr. Sat. Men. 576)

"أو ذعروا من عاصفة المطر الثلجية والماء الذي هطل بقوة وسرعة حين سبح البط (وسط العاصفة) المائية."

(1) Cooper(1895), Op.Cit., pp.196-199.
(2) Sigsbee David L. (Jul., 1976), ”The Paradoxa Stoicorum in Varro's Menippeans,” CPh, Vol.71, No.3, pp.244-248 p.246.
(3) Cooper(1895),Op.Cit., pp.200-202.

واستخدم فارو الظروف الفعلية المركبة التي تنتهي بجذع فعلي، وخاصة المركبات التي تنتهي باللواحق **dicus**- و **ficus**– و **loquus**–، التي تنتمي بشكل كبير إلى اللاتينية العامية، وذلك في الظرف **aeri-fice** "بما ابدعه الفنان بالبرونز" (وهو مكون من الاسم **aes,aeris,n.** "البرونز" و الفعل **facio** "يصنع")،[١] وذلك في ساتورا **Γνῶθι Σεαυτόν** "اعرف نفسك":

“nihil sunt Musae Polyclis vestrae, quas <u>aerifice</u> duxit.” (Varr. Sat. Men. 201)

"لم تكن موسياتك شيئاً يا بوليكليس[٢]، التي صنعها ابداعك الفني بالبرونز."

وكان الظرف **cossim = coxim** الذي يعني "يجلس القرفصاء على ورك أحدهم" ينتمي إلى اللاتينية السوقية في العصر الجمهوري الذي ظهر لدى فارو في ساتورا **Sesqueulixes** "أوديسيوس ونصف" [٣]:

“adversi venti ceciderunt. quodsi pergunt diutius mare voluere, vereor ne me quoque, quom domum ab Ilio <u>cossim</u> venero, praeter canem cognoscat nemo.” (Varr. Sat. Men. 471)

"وقد هدأت الرياح المعاكسة. على الرغم من أنها أثارت البحر لمدة أطول، ولكني أخشى من نفسي أيضًا، حين أتضرع (حتى أعود) من طروادة (إلى) وطني (جالسًا) على الوركين، علاوة على أنه لا أحد يعرفني إلا بالكلبي."

أما عن استخدامات حروف الجر فقد كان كثرة استخدام حروف الجر لتكوين أفعال هو أحد سمات اللاتينية العامية[٤]، فنجد أن فارو استخدم بعضًا منها في مينيبياته، فعلى سبيل المثال استخدم الأفعال المركبة من حرف الجر **ex**- في الفعل **excalciare** "يخلع نعليه" والفعل **excuriare** "يطرد" [٥]، حيث ظهر الفعل **excalciare** في ساتورا **“Pseudulus Apollo, Περὶ διαγνώσεως”**"أبوللو الكذاب،عن قوة بصيرة الآلهة":

---

(1)Cooper(1895),Op.Cit.,pp.306-308.

(٢) الموسيات هن تسع ربات للفنون التي يعتمد عليهن الشعراء والفلاسفة والمفكرون في استلهام أعمالهم الأدبية والفلسفية، ويسكن جبل الأوليمبوس. أما اسم Polycles فهو اسم ثلاثة نحاتين آثينيين وفقًا لما ذكره بلينيوس (HN 34. 50) هم :١-بوليكليس الذي ازدهر في عام ٣٧٢ ق.م، ١- بوليكليس من أيتوليا، ٣-بوليكليس من أثينا وهو الذي جدد هذا الفن في عام ١٥٦ ق.م.،انظر:

- Hornblower Simon and Spawforth Antony(1999), pp.1002,1211.

(3)Adams J. N. (1982),The Latin Sexual Vocabulary,Op.Cit., p.193.

(4)Durham Charles L.(1913), Formal Latin And Informal Latin, CW, Vol.VI, No. 13 , January 25, pp.97-101, p.99.

(5) Cooper(1895), Op.Cit.,p.279.

“quod in eius dei templa calceati introeunt ; nam in oppido quae est aedes Apollinis et quae ibi ad Herculis, ut introeat, nemo se excalciatur.” (Varr. Sat. Men. 439)

"حيث كانوا يدخلون معابد ذلك الإله مرتدين أحذيتهم، تلك (المعابد) التي كانت في المدينة حيث كان معبد أبوللو ومعبد هرقل في ذلك المكان حيثما لا أحد يخلع نعليه حتى يدخلها."

وكانت الأفعال المركبة من حرف الجر **-sub** منتشرة في اللاتينية السوقية. وقد قل ظهورها في لاتينية العصر الفضي، ولكنها بقيت في جميع فترات اللغة. استخدمها فارو في الساتورا الميبنية في الفعل **sub-fundare** "يؤسس"[١]، حيث ظهر في ساتورا **Ταφὴ Μενίππου** "جنازة مينيبوس" في تصويره لمنازل أسلافه البسيطة في مقابل اهتمام روما المعاصرة له بالقيم المادية والأبهة الفارغة المتمثلة في المنازل الضخمة:

“antiqui nostri in domibus latericiis, paululum modo lapidibus suffundatis, ut umorem ecfugerent, habitabant.” (Varr. Sat. Men. 524)

"إن أجدادنا كانوا يقطنون في منازل من القرميد والأحجار التي تم تأسيسها ببساطة حتى يتجنبوا الرطوبة." [٢]

وتشكل الأفعال المركبة من حرف الجر **-con** أكبر مجموعات الأفعال المركبة في اللغة اللاتينية. وكان ظهور هذه المجموعة من الأفعال كثيرًا في اللاتينية المبكرة. وكانت اللاتينية السوقية تميل إلى استخدام هذا النوع من التراكيب. وقد استخدمها فارو في الساتورا الميبنية في الفعل **con-malaxare** "يهدأ"[٣]، حيث ظهر الفعل **-con malaxare** في ساتورا **Flaxtabula, Περὶ ἐπαρχιῶν** "لوح القانون، عن الولايات" التي يصور فيها فارو سوء استعمال السلطة في ادارة حكم الولايات الرومانية. ولكنه لم يشهر بأسماء من قصدهم بهذا التصوير بل اكتفى بالتلميح إليهم، حيث تعبر هذه

---

[1] Cooper(1895), Op.Cit.,, pp.286-288.

[٢] يذكر فارو أن أسلافه كانوا يعيشون في منازل مبنية من قرميد بسيط،، وقد لاحظ النقاد شغف فارو الكبير بالماضي حتى أن العديد من أعماله تاريخية حتى وإن كانت عناوينها لا توحي بذلك. حيث كانت أعمال فارو تصور اهتمامه بواقع روما المعاصر من خلال تناول ماضيها:

-Merrill Elmer Truesdell(1897),Op.Cit.,p.75.

- Volk Katharina(2019), Varro and The Disorder of Things, Harvard Studies in Classical Philology, Vol.110, pp.183-212, pp.186,189.

[3] Cooper(1895),Op.Cit.,p.262-268.

الساتورا عن الأحداث المعاصرة له[1]، فقد عبر عن ما يحدث في الولايات من خيانة للأمانة وسوء الإدارة وما يحدث لديانة الدولة من انتهاكات:

"nec dolorem ἀδιάφορον esse, quod philosophia conmalaxarem ea πάθη neque irato mihi habenas dedi umquam neque cupiditati non inposui frenos." (Varr. Sat. Men. 177)

"(أدركت أن) غضبي لم يكن هينًا، حيث جعلت تلك المشاعر تهدأ بواسطة الفلسفة، وكان من الصعب أن أعبر عن سيطرة الحكم أو شهوة السلطة بغضبي، حيث إني لم أفرض وسائل السيطرة على السلطة." [٢]

كما ينتمي استخدام حرف الجر **in** في التعبيرات الزمنية إلى اللاتينية العامية، وهناك مثال على استخدام فارو لهذا الحرف للتعبير عن الزمن، حيث قال فارو في الساتورا المينيبية **'in die dormire** "ينام في ذلك اليوم"[٣]، وذلك في ساتورا **Quinquartus** "مهرجان منيرفا":

"quam in testudineo lecto culcita plumea in die dormire." (Varr. Sat. Men. 448)

"تلك التي نامت في ذلك اليوم على الأريكة المصنوعة من ترس السلحفاة والوسادة الناعمة."

وفيما يلي سنتعرف على بعض من الأمثال الشعبية التي استخدمها فارو في مينيبياته، والتي تمثل المحور الخامس للبحث والمتمثل في الآتي:

التعبيرات والأمثال الشعبية في "مينيبيات" فارو

كان الرومان المثقفون يميلون إلى استخدام الأمثال الشعبية الإغريقية وكانت تستخدم إما لأغراض جادة أو مازحة. وقد استخدمها شيشرون في رسائله، وكذلك فارو فعلى

---

(1) Holland Philip Hoyt(1979), Op.Cit.,p.57.

(٢) يصور فارو في هذه الشذرة ليس فقط ما يكابده الحاكم في السيطرة على غضبه ومقاومة شهوته، وإنما يشير أيضًا إلى الآلام التي قد تسببها قراراته لشعبه، فلا يقف منها موقف المتفرج ولا يعتبرها "أمرًا هينًا" ἀδιάφορον، بل على الحاكم أن يتفهم تلك اللآلام ويتفاعل معها ولا يتحقق ذلك إلا بالحكمة التي تمنحه الفلسفة إياها، انظر :
نانيس عبد العظيم أحمد الجيار، ص ١٥٢.

(3)Adams(1976), "The Text and Language of A Vulgar Latin Chronicle (Anonymus Valesianus II)", Bulletin Supplement (University of London. Institute of Classical Studies), No. 36, The Text and Language of A Vulgar Latin Chronicle (Anonymus Valesianus II), pp. iii, v, vii, ix-xxiii, xxv, 1, 3-15, 17-35, 37, 39-141, 143-177, 179-183, 185-189, 1976, p.50.

سبيل المثال قام بجمع مثلين شعبيين إغريقيين في ساتورا **Andabatae** "مصارعون معصوبي الأعين"[١]:

"aurum enim non minus praestringit oculos quam ὁ πολὺς ἄκρατος." (Varr. Sat. Men. 30)

"حيث لم يكن الذهب أقل إبهارًا للعيون من النبيذ الجيد غير المخلوط."

كما استخدم فارو المثل الإغريقي **Ὄνος Λύρας** إذ وضعه عنوانًا لمينيبيته **Ὄνος Λύρας** الذي يعني "من لا يفقه الموسيقى" ولم يكن فارو وحده من استخدم هذا المثل الشعبي، حيث استخدمه كل من ميناندروس ولوكيليوس.[٢]

وكان عنوان ساتورا **"Cras Credo,Hodie Nihil"** "أفكر في الغد، ولا (أحمل هم) اليوم" هو المثل اللاتيني **"Cras credimus, hodie nihil"** الذي يعني " نحمل هم الغد وليس اليوم" أي لننتظر ونرى ما سيحدث فيما بعد.[٣]

كما استخدم فارو المثل الشعبي **"fulmenta lectum scandunt."** الذي يعني "يرغب العبد في لعب دور السيد أو يرغب الطفل في أن يعرف أكثر من جدته"[٤] في ساتورا **Incertae Saturae** "ساتورا مشوشة":

"fulmenta lectum scandunt." (Varr.Sat.Men.586)

"يرغب العبد في لعب دور السيد" .

واستخدم فارو بعض التعبيرات الشعبية في اللاتينية العامية مثل التعبير **prandium caninum** "نبيذ رديء"[٥]، وذلك في ساتورا **Ὑδροκύων** "كلب الماء":

"non vides apud Mnesitheum scribi tria genera esse vini, nigrum, album, medium, quod vocant κιρρόν, et novum, vetus, medium? et efficere nigrum uiris, album urinam, medium πέψιν? nouum refrigerare, vetus calefacere, medium esse prandium caninum?" (Varr. Sat. Men. 575)

(1) Adams J. N.(2004), Bilingualism and the Latin Language,Op.Cit., pp.236-237.
(2) Shanzer Danuta(1986), Op.Cit., p.277.
(3) Riley H. T., B. A.(1891), A Dictionary of Latin and Greek Quotations, Proverbs, Maxims, and Mottos Classical and Mediaeval Including Law Terms and Phrases, London,pp.60,151.
(4)Lewis T.Charlton(1879), Op.Cit.,p.791.
(5) Cooper(1895), Op.Cit.,p.140.

"ألم تلاحظ أنه وصف في عصر منيسيثيوس ثلاثة أنواع من النبيذ الأسود والأبيض والوسط الذي كانوا يعرفونه بذي اللون البرتقالي المصفر (تلك الأنواع التي وصفت بكونها) جديد وقديم ووسط؟ ماذا كان تأثير (النبيذ) الأسود والأبيض والوسط في الرجال، وأيهم (يصاحب) الماء أو الطعام؟ هل كان (النبيذ) الجديد يتسبب في البرودة، والقديم في الحرارة بينما الوسط كان هو الأنسب للغداء؟"

واستخدم فارو التعبير العامي المكون من الفعل **ago,agere,egi,actum** "يجني" في صيغة المخاطب المفرد مع **nihil** (**nihil + agis**) ويعني "لا تجني شيئًا"[1]، وذلك في ساتورا "**Hercules Socraticus**" "هرقل السقراطي":

"quid? <si> sutrinam facere inscius, nihil, homo, agis ."(Varr. Sat. Men. 211)

"ماذا؟ إذا كنت تجهل ممارسة تجارة الأحذية، فإنك لن تجني شيئًا، أيها الرجل".

تتمثل أهم نتائج هذا البحث في الآتي:

- صور فارو واقعه المعاصر خير تصوير في مينيبياته من خلال لاتينيته العامية والسوقية التي اتسمت بألفاظها الغريبة والنادرة والتعبيرات المفعمة بالحيوية واستخدام الأمثال الشعبية اللاتينية والإغريقية التي تثير انتباه المتلقيين من عامة الناس في روما. حيث تميزت لغته بتجنب كل ما هو كلاسيكي من الكلمات المنمقة.
- كان للغة الإغريقية أثر في لغة فارو وهو أنها تعد من أهم سمات اللاتينية العامية والسوقية التي كانت خير معين له في وصف فساد المجتمع الروماني المعاصر له ليبين مدى تأثير العادات الأجنبية، خاصة الإغريقية في المجتمع الروماني، حيث تلاشت العادات الرومانية الأصيلة تدريجيًا وهي التي سماها الرومان "سنة السلف" **mos maiorum**، والتي ظل فارو ينادي بها فيما تبقى من مينيبياته.
- ابتكر فارو العديد من الألفاظ التي خدمت أغراضه الأخلاقية في نقده القاسي.
- استخدم فارو العديد من الألفاظ والإيحاءات الجنسية السوقية ليصدم بها مستمعيه من العامة حتى يتأملوا واقعهم المرير فيصلحوا ما يمكن إصلاحه، حيث عبر فارو عما يجول في ذهنه من أفكار فلسفية وأخلاقية وسياسية لنقد واقعه المعاصر عن طريق لغة البسطاء من الناس في روما المعاصرة، حيث

([1]) Lewis T.Charlton(1879),Op.Cit. ,p.74.

جعل نقده على المستوى الشعبي حتى يتمكن البسطاء من العامة فهمه واستيعابه، حتى يتحقق الهدف الأسمى للساتورا و هو الإصلاح.

المصادر والمراجع

أولاً- المصادر:

-M. Terentivs Varro (2002)*Satvrarvm Menippearvm Fragmenta*, 2. ed., Astbury Raymond K. G. Saur Verlag GmbH, München und Leipzig,.

-Merrill Elmer Truesdell(1897) *Fragments of Roman Satire from Ennius to Apuleius*, New York, American Book Company.

ثانيًا- المراجع:

- **المراجع العربية**

-نانيس عبد العظيم أحمد الجيار، فارو وفن الكتابة الموسوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب-جامعة الأسكندرية، ٢٠١٣.

-هانم محمد فوزي، فن الساتورا، دراسة في الأدب الساخر عند الرومان، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، ٢٠٠٢.

- **مراجع باللغة الإنجليزية:**

-Abbott Frank Frost (Oct.1907) "*The Accent in Vulgar and Formal Latin", CPh,Vol. 2, No. 4*, pp. 444-460,

-Adams J.N.,(2004),*Bilingualism And The Latin Language*,Cambridge University Press.

- ----------(2013)*Social Variation and the Latin Language*, Cambridge University press.

- ----------,(1982)*The Latin Sexual Vocabulary*,Gerald Duckworth & Co. Ltd.

- ----------,(2007)*The Regional Diversification of Latin 200 BC – AD 600*, Cambridge.

- ----------,(1976)"*The Text and Language of a Vulgar Latin Chronicle (Anonymus Valesianus II)", Bulletin Supplement (University of London. Institute of Classical Studies), No. 36, The Text and Language of a Vulgar Latin Chronicle (Anonymus Valesianus II) (1976),* pp. iii, v, vii, ix-xxiii, xxv, 1, 3-15, 17-35, 37, 39-141, 143-177, 179-183, 185-189,.

-Adams James and Nigel Vincent(2016) *Early And Late Latin Continuity or Change?*, Cambridge University Press.

-Albrecht Michael Von (1997) *Translated by Frances and Kevin Newman, A History of Roman Literature from Livius Andronicus to Boethius with Special Regard to Its Influence On World Literature,Vol. One, EJ. Brill, Leiden , New York, Koln*.

-Anderson William S.(Apr., 1964)*"Recent Work in Roman Satire (1955-62): In Memoriam G. L. Hendrickson (1865-1963)", The Classical World ,Vol. 57, No. 7*, pp. 293-296+299-301,.

-Chahoud Anna(2004)*The Roman Satirist Speaks Greek, Classics Ireland, Vol. 11*, pp. 1-46,.

-Cheesman Clive(2009)*"Names In -por And Slave Naming In Republican Rome", CQ, 59.2*, pp. 511–531,.

-Cooper(1895)*Word Formation in The Roman Sermo Plebeius*, New York,.

-Dayanath de Silva,(Toukokuu 1999)*The Characteristics Of Menippean Satire in Seneca, Lucianus And Erasmus,Pro gradu– tutkielma, Romaanisten ja klassisten kielten laitos, Jyvaskylan yliopistop*.

-Diez Friedrich(1863)*Translated by Cayley C.B., Introduction of the Grammar of The Romance Languages*, London,.

-Durham Charles L.(January25 1913)"*Formal Latin And Informal Latin", CW, Vol.VI, No. 13*, pp.97-101,.

-Freudenburg Kirk(2013)"*The Afterlife of Varro in Horace's Sermones, Generic Issues in Roman Satire", Generic Interfaces in Latin Literature, Encounters, Interactions and Transformations, Vol.20*, pp.297-336,.

-Holland Philip Hoyt(1979) *Robert Burton's Anatomy of Melancholy and Menippean Satire*, Humanist And English, Ph. D., University College London.

-Hornblower Simon and Spawforth Antony(1999)*The Oxford Classical Dictionary, Third Edition*, Oxford Univ.Press.

-Kindt Julia(2007)"*Apollo's Oracle in Euripides' Ion Ambiguous Identities in Fifth-Century Athens,Ancient Narrative",Vol.6*, pp.1-30,.

-Leach Eleanor W.(1999)"*Ciceronian "Bi-Marcus": Correspondence with M. Terentius Varro and L. Papirius Paetus in 46 B.C.E.", TAPhA, (1974-), Vol. 129*, pp.139-179.

-Lewis T. Charlton(1879)*A Latin Dictionary, Lewis and Short*, Oxford at the Clarendon pres,.

-Lindsay W. M.(1894)*The Latin Language An Historical Account Latin Sounds, Stems, And Flexions*, Oxford ,At The Clarendon Press,.

-Nelsestuen Grant A.(2015)*Varro The Agronomist Political Philosophy, Satire, and Agriculture in the Late Republic*, The Ohio State University press.

-Olcott George N.(1898)*Studies in the Word Formation of the Latin Inscriptions Substantives And Adjectives With Special Reference to The Latin Sermo Vulgaris*, Rome,.

-Petersmann Hubert(1999)*"The Language of Early Roman Satire : Is Function and Characteristics",Proceedings of the British Academy, Vol.93*, pp.289-310,.

-Riley H. T., B. A.(1891)*A Dictionary of Latin and Greek Quotations, Proverbs, Maxims, and Mottos Classical and Mediaeval Including Law Terms and Phrases*, London,.

-Shanzer Danuta (1986) "*The Late Antique Tradition Of varro's "Onos Lyras", Rheinisches Museum für Philologie , Neue Folge, 129 Bd.,H. 3/4*, pp. 272-285,1986.

-Sinding Michael, B. A., M. A.(June 2003)*The Mind's Kinds: Cognitive Rhetoric, Literary Genre, and Menippean Satire*, McMaster University.

-Sturtevant E. H.(1925)"*Concerning the Influence of Greek on Vulgar Latin", TAPhA, Vol. 56*, pp. 5-25.

-Volk Katharina (2019)"*Varro and The Disorder of Things", Harvard Studies in Classical Philology, Vol.110*, pp.183-212,.

-Williams Gareth D. & Volk Katharina (2015)*Roman Reflections Studies in Latin Philosophy*,Oxford University Press.